القريب او لم يتبدل وامره اي امر خبر باب كان كامر خبر المبتداء في اقسامه واحكامه
وشرائطه ويجوز تقديمه معرفة اذا وجد الاعراب لفظا في احد المعمولين
لعدم الالتباس بخلاف خبر المبتداء لانتفاء اعرابهما فلابد فيه من قرينة
نحو بنونا بنو ابنائنا بتقديم الخبر لان المقصود الاخبار ببنوة بني
الابناء وفي نحو زيد المنطلق لايجوز لعدمها ويجوز حذف كان
لكثرة استعماله دون غيره لعدمها عند قيام قرينة نحو الناس
مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر ويجوز في مثله
وهو كون كان بعد ان معلوما فاعله بظهور مرجعه او بذكره
كان تقول ان عملهم خيرا وقد يقال يجيء ان بعده اسم يصلح فيه تقدير
ظرف والا فيتعين فيه النصب نحو اسير كما تسير ان راكبا فراكبا
فانه يتعين فيه نصب الاول ان كنت راكبا فانا راكب بعده فاء
بعده اسم اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثاني كما ذكر وهو
اقوى لقلة الحذف اي ان كان عمله خيرا فجزاؤه خير وعكسه نحو
ان كان في عمله او مع عمله خير فكان جزاؤه خيرا وهذا اضعف
الوجوه لفقد العلة المذكورة ونصبهما اي ان كان عمله خيرا
فكان جزاؤه خيرا ورفعهما اي ان كان في عمله خير فجزاؤه خير وقد
يزيد الوجوه على الاربعة اذا رجع ضمير كان الى مصدر متقدم كرف
الجر نحو المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف بجرهما على الحذف
وابقاء المجرور مجرورا وهذا شاذ نادر ولذا لم يتعرضوا له في المتون
ويجب الحذف ان فتح كان نحو ان خيرا يكن فسهل او عوض
عنها ما الزائدة نحو اما انت منطلقا انطلقت بكسر الهمزة اي
ان كنت ويجوز فتحها بتقدير لان كنت والمنصوب العاشر
اسم باب ان اي الحروف المشبهة بالفعل قد احسن في الترتيب
حيث جمع بين منصوبات الحروف واخرها لضعف عاملها وقدم
منها معمول ماهو مشبه بالفعل التام ثم معمول ما يشبه بالمشبهة
به لان فرعها فبينهما شدة اتصال ثم ذكر معمول ماهو مشبه
بليس من الافعال الناقصة على ان لا لنفي الجنس راجح على لا بمعنى
ليس بل على ما لاختصاصه ببعض اللغات دونه وهو كالمبتداء
لكن يصح ان يقع نكرة محضة ولو مع تعرف الخبر ولا يجوز

حذفه

حذفه بخلاف المبتداء الا لضرورة الشعر ولابد من استثناء ضمير الشان
فانه يجوز حذفه اذا لم يليه فعل صريح ذكره في الامتحان والمنصوب الحادي
عشر اسم لا لنفي الجنس ولما بعد لا هذه ثلاثة احوال نصب وفتح ورفع
فالمتجه ان ما سمي بهذا العنوان ما يكون له عمل فيه مع نفي الجنس
وهو المنصوب والمفتوح واما ما هو مبتداء فلا وجه لتسميته به نحو
لا غلام رجل جالس عندنا وقد مر ولا رجل في الدار وسيجيء وقد
يحذف اسم لا عند وجود الخبر كما يحذف الخبر عند وجود الاسم
ولا يحذفان معا لئلا يلزم الاجحاف واما نحو لا في جواب هل قام زيد
فليس هذه بل قائم مقام الجواب وهو لم يقم نحو لا عليك اي
لا باس عليك والمنصوب الثاني عشر خبر ما ولا المشبهتين
بليس وهو مثل خبر المبتداء في كونه مفردا وجملة ولزوم العائد
في الجملة وغير ذلك الا ما اختص به والمنصوب الثالث عشر
ثلاثة عشر المضارع الداخل عليه احدى النواصب الاربعة من
نحو لن يضرب ولن يضربا ولن يضربن واما المعمول المجرور
من انواع المعمول بالاصالة فاثنان من النوع
المجرور بحرف الجر وقد مر بيانه في بحث حروف الجر النوع الاول
الثاني المجرور بالاضافة معنوية او لفظية والنوع
اي المجرور بالاضافة لانه كالجزء الاخير من المضاف ولا يجوز تقديمه
انه مضاف لا يتم الا بالمضاف اليه او اقتضى اتصاله به لانه من حيث
كما مر ولا تقديم معموله على المضاف لانه اذا لم يجز تقديمه فمعموله
اولى لانه تابعه وقد عرفت فيما تقدم ان الحال من المضاف اليه
بالاضافة اللفظية يجوز تقديمه عند البعض الا انه ليس
مما نحن فيه لان الكلام في المضاف اليه ومعموله ثم ان عبارة
المتن هكذا ولا يجوز تقديمه ولا معموله باسقاط لفظ تقديم من
جانب المعطوف وظاهره مخالف لمذهب العلماء البصرية لان
الظاهر ان العطف على الضمير المجرور فيجب اعادة الجار فاضطر
الى التحمل اما بحمله على مذهب الكوفيين من انه لا يلزم اعادة
الجار او بحذف المضاف وابقاء المضاف اليه على الجر على الشذوذ
مثل يريد الاخرة بالجر والعطف ليس على الضمير بل على المضاف

Copyright © King Saud University